ضعف لقوله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين
ثم جعل من بعد ضعف اخر وهو ضعف الطفولية
قوة اي قوة الشباب ثم جعل من بعد قوة
ضعفا اي ضعف الكبر وشيبة اي شيب
الرمم وهو بياض الشعر يحصل اوله في الغالب
في السنة الثالثة والاربعين وهو اول سن
الاكتهال والاخذ في النقص بالفعل بعد
الخمسين الى ان يزيد النقص في الثالثة والستين
وهو اول سن الشيخوخة ويقوى الضعف
الى ما شاء الله تعالى وقرا عاصم وحمزة بخلاف
عن حفص بفتح الضاد في الثلاثة وهو
لغة تميم والباقون بالضم وهو لغة قريش
ولما كانت هذه هي العادة الغالبة وكان
الناس متفاوتين فيها وكان من الناس
من يطعن في السن وهو قوي وابنج ذلك
كله انه لابد ان يكون التصرف بالاختيار
مع شمول العلم وتمام القدرة قال تعالى
يخلق ما يشاء اي من هذا وغيره وهو
العليم بتدبير خلقه المقدر على ما يشا
فان

فان قيل ما الحكمة في قوله تعالى هنا وهو
العليم القدير وقوله تعالى من قبل وهو
العزيز الحكيم والعزة اشارة الى كمال القدرة
والحكمة اشارة الى كمال العلم فقدم القدرة
هناك على العلم اجيب بان المذكور هناك
الاعادة بقوله تعالى وهو اهون عليه وله
المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم لان الاعادة بقوله تعالى كن فيكون
فالقدرة هناك اظهر وها هنا المذكور الابد
او هو اطوار واحوال والعلم بكل حال
حاصل فالعلم ههنا اظهر ثم ان في قوله
تعالى وهو العليم القدير فيه تبشير وانذار
لانه اذا كان عالما باحوال الخلق يكون
عالما باحوال المخلوق فان عملوا خيرا علمه
وان عملوا شرا علمه ثم اذا كان قادرا
وعلم الخير اثاب وان علم الشر عاقب ولما
كان العلم بالاحوال قبل الاثابة والعقاب
اللذين هما بالقدرة والعلم قدم العلم
واما الاية الاخرى فالعلم بترك